

ميركل تستعمل عبارة "الإرهاب الإسلامي" وأردوغان يقاطعها



الخميس 2 فبراير 2017 09:02 م

استعملت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، الخميس، عبارة "الإرهاب الإسلامي"، للتعبير على هجمات التنظيمات المتطرفة، فسارع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى مقاطعتها رافضا "الربط بين الإسلام والإرهاب".

وأشارت ميركل في مؤتمر صحفي مشترك مع أردوغان في أنقرة، إلى أن "الإرهاب الإسلامي"، كان من بين المسائل التي تم التطرق إليها خلال المحادثات □

لكن الرئيس التركي عمد فورا إلى مقاطعتها قائلا: "إن عبارة 'الإرهاب الإسلامي' تؤلمنا بشكل كبير □ إن عبارة كهذه لا يمكن استخدامها، هذا ليس عدلا، لأنه لا يمكن الربط بين الإسلام والإرهاب".

وأضاف أن "كلمة 'إسلام' تعني 'السلام'. من هنا، إذا تم الربط بين كلمتين يشيران إلى السلام وإلى الإرهاب فإن ذلك يؤلم المسلمين".

وتابع: "أرجو عدم استخدام ذلك لأنه ما دام الأمر على هذا النحو سنكون مختلفين بالضرورة □ إذا التزمنا الصمت فهذا يعني أننا نقبل بالأمر □ لكنني كوني مسلما ورئيسا مسلما لا أستطيع القبول به".

وأضاف: "بوصفي رئيس جمهورية مسلم، لا يمكنني أبدا قبول استخدام هذا التعبير، في الوقت الراهن لا توجد دولة أخرى تحارب تنظيم الدولة أكثر من تركيا؛ فالجميع يحاربون داعش بالكلام، بينما نحن مستمرون بحزم في محاربة التنظيم، وسنواصل".

ويستخدم المسؤولون الأوروبيون عبارة "الإرهاب الإسلامي" على نطاق واسع للإشارة إلى الهجمات التي تشنها الجماعات الجهادية، وخصوصا تنظيم الدولة الذي نسبت إليه السلطات التركية العديد من الاعتداءات الدامية التي ضربت البلاد في الأشهر الأخيرة □

وفي حين رفض الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما وإدارته استعمال هذه العبارة، جعل الرئيس الأمريكي الجديد دونالد ترامب من التصدي لـ"الإرهاب الإسلامي المتطرف" أحد شعارات حملته الانتخابية □